

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

- [544] 1 - ثمّ قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم ؟ أبو سفيان : هو فينا ذو حسب. 2
- القيصر : هل كان من آباءه ملك ؟ أبو سفيان : لا. 3 - القيصر : هل كنتم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ أبو سفيان : لا. 4 - القيصر : من يتّبعه أشرف الناس أم ضعفاؤهم ؟ أبو سفيان : بل ضعفاؤهم. 5 - القيصر : أيزيدون أم ينقصون ؟ أبو سفيان : بل يزدون. 6 - القيصر : هل يرتدّ أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له ؟ أبو سفيان : لا. ثمّ استمرّ الحوار بين الاثنين عن موقف قريش من النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن سجايه ثمّ قال القيصر : إن يكن ما تقول حقّاً فإنّّه نبيّ، وقد كنت أعلم أنّّه خارج، ولم أكن أظنّه منكم، ولو أعلم أنّي أخلص إليه لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت قدميه - حسب تقاليد الاحترام يومئذ - وليبلغن ملكه ما تحت قدمي، ثمّ دعا بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقرأه ودعا دحية واحترمه وكتب جواب الرسالة وضمّنّها بهدية وارسلها الى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأظهر في جواب الرسالة ولاءه ومحبته إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).
- ***